40 سورة النساء 73-54 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد فغفر الله لك ولمن يسمع - 00:00:00

يقول الله عز وجل في سورة النساء ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا اله هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:00:12

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا عنوان مخادعة المنافقين لله وكسلهم في الصلاة وتذبذبهم بين المؤمنين والكفار يقول الحافظ ابن كثير فيما اختصر عنه قد تقدم في اول سورة البقرة قوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا - 00:00:34

وقال ها هنا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ولا شك ان الله لا يخادع فانه العالم بالسرائر والظمائر. ولكن المنافقين لجهلهم وقلة علمهم وعقلهم يعتقدون ان امرهم كما راجع عند الناس وجرت عليهم احكام الشريعة ظاهرا - 00:00:57

فكذلك يكون حكمهم عند الله يوم القيامة. وان امرهم يروج عنده. كما اخبر تعالى عنهم انهم يوم القيامة يحلفون له انهم كانوا على الاستقامة والسداد ويعتقدون ان ذلك نافع لهم عنده. كما قال تعالى. نعم. احسن الله اليك. يوم - 00:01:22

بعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الاية. وقوله وهو خادعهم اي هو الذي يستدرجهم في طغيانهم وضلالهم ويخذلهم عن الحق والوصول اليه في الدنيا. وكذلك يوم القيامة. كما قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين - 00:01:45

الذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم الى قوله وبئس المصير وقد ورد في الحديث من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به وقوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى الاية - 00:02:06

هذه صفة المنافقين في اشرف الاعمال وافضلها وخيرها. وهي الصلاة اذا قاموا اليها. قاموا وهم كسالى عنها. لانهم لا لهم فيها ولا ايمان لهم بها ولا خشية. ولا يعقلون معناها - 00:02:22

وهذه صفة ظواهرهم ثم ذكر تعالى صفة بواطنهم فقال يراؤون الناس اي لا اخلاص لهم ولا معاملة مع الله بل انما يشهدون بل انما يشهدون الناس تقية لهم ومصانعة ولهذا يتخلفون كثيرا عن الصلاة التي لا يرون فيها غالبا كصلاة العشاء في وقت العتمة وصلاة الصبح في وقت الغلس كما ثبت في - 00:02:39

في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال معهم حزم - 00:03:07

من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي رواية والذي نفسي بيده لو علم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد الصلاة ولولا ما في البيوت من النساء والذرية لحرقت عليهم بيوتهم بالنار - 00:03:30

وقوله ولا يذكرون الله الا قليلا اي في صلاتهم لا يخشعون ولا يدرون ما يقولون بل هم في صلاتهم ساهون لاهون وعما يراد بهم من الخير معرضون. وقد روى الامام مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن انس - 00:03:52

عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام - 00:04:08

اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. وكذا رواه مسلم والترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح وقوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يعني المنافقين محيرين بين الايمان والكفر - 00:04:24

فلا هم مع المؤمنين ظاهرا وباطنا ولا مع الكافرين ظاهرا وباطنا بل ظواهرهم مع المؤمنين وبواطنهم مع الكافرين ومنهم من يعتريه الشك فتارة يميل الى هؤلاء وتارة يميل الى اولئك - 00:04:44

كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا الاية وقال مجاهد مذبذبين بين ذلك لا اله هؤلاء يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا الى هؤلاء يعني اليهود - 00:05:02

ورواه ابن جرير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة - 00:05:19

ولا تدري ايتهما تتبع تفرد به مسلم. ولهذا قال تعالى ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا اي ومن صرفه عن طريق الهدى فلن تجد له وليا مرشدا فانه من يضلل الله فلا هادي له - 00:05:34

والمنافقون الذين اظلهم عن سبيل النجاة فلا هادي له ولا منقذ لهم مما هم فيه فانه تعالى لا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه الايات الكلمات فيها بيان صفة - 00:05:52

بينها الله سبحانه وتعالى لنحذرها ليحذرها المؤمنون حتى لا تصلوا بها فيصيبهم ما اصابهم يقول الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا من ذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:06:16

ذكر الله تعالى من اوصاف الخداع وكسل عند ارادة الصلاة. والمراعاة بالرياء وعدم ذكر الله الا قليلا. وفي الحديث ايضا انهم ينقرونها كنقل غراب. هذه خمس صفات صفات المنافقين ينبغي المسلم ان يحذرها الخداع ان المنافقين ليخادعون الله وهو خادعهم - 00:06:38

وهو منخدعون المؤمنين ويظهرون انهم معهم فيصلون معهم ويجاهدون معهم ولكنهم مع الكفار ومع الكفار لعدم ايمانهم فهم يجعلون يدا مع المؤمنين ويجعلون يدا مع الكفار فاذا انتصر المؤمنون قالوا نحن معهم. اشركون بالغنيمة. واذا حصل على المؤمنين مصيبة مع الكفار. كما قال الله تعالى وترى الذين في قلوبهم مرظ - 00:06:59

فسارعنا فيها يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة نخشى ان تصلي لنا دائرة فهم يكونون مع الكفار نخشى ان تكون الدائرة للمشركين فنكون معهم. او تكون الدائرة المؤمنة نكون معهم. يقول ندمع هؤلاء ويجمع هؤلاء. قال الله عسى الله واياكم بالفتوى من عنده - 00:07:26

من اوصافهم الخداع يخادعون الله قال الله وهو خادعهم ويستدرجه سبحانه وتعالى والله تعالى لا يوصف بالخداع بالاطلاق ولا يصب بالمكر ولا بالكيد ولكنه سبحانه وتعالى انما يمكر بالماكرين ويخدع الخادعين ويكيد الكائدين عقوبة لهم - 00:07:43

فالمكر والخداع والكيد والاستهزاء والسخرية هذه كلها صفات مذمومة وانما تكون مدحا اذا كانت جزاء تزاعل جزاء للمنافق او العاصي ولهذا من لم يصم الله تعالى وصفه بهذا نفسه بهذه الصفات وانما وصفها فجازات له. قال سبحانه يستهزئون الله يسخرون الله يسخر الله منهم - 00:08:02

ويغفرون ويمكر الله انهم يؤكدون كيدا واكيد كيدا. الخادعون وهو خادعهم فالبكر اصله مذموم. لكن اذا كان عقوبة للباكر صار مدحا وكذلك الكيد. الكيد نقص منها دم. لكن اذا كان عقوبة للكيد فاثبت مدح - 00:08:29

كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن حكي قصة يوسف لما وهو صغير لما رأى الرؤيا قال لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم مني ساجدين قال له والده يا يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. كادوا له كيدا - 00:08:49

ما هو الكيد؟ اخذوه وقالوا فيما بينهم يوسف واخوه احب الى بلاد منا ونحن ثم تآمروا واخذوه قالوا ما لك لا تمن عليه تناصحون ثم

اخذوه والقوه في غيابة الجب كما اخبر الله وجاؤوا يبكون وقالوا اكله الذئب - 00:09:08
وحصل ما حصل في كتابه وترى في السرور وبيع ثم سجن ثم آآ بعد ذلك عبر الرؤيا للسجينين ثم رأى الملك الرؤيا العظيمة التي عجز عنها المعبر عبرها ثم اخرج من السجن ثم صار - 00:09:35
على خزائن مصر ثم بعد ذلك طب آآ صار اليه تدبير الامور اما عبر الرؤيا قال فازرعون سبع سنين ذهبا بسبله الا قليلا ما تكون ثباتا من صار هو الذي يتولى ذلك سوف تسيرينات - 00:09:56
اه الفصل يدبر الامور ويخزن الحبوب حتى جاءت السنين العجاف وعما القحط والجذب جميع البلدان في مصر وابوه واخته في فلسطين حتى جاع الناس اليه يكيل له. ومن ظمن ذلك اخوته - 00:10:17
وجاءوا وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفوه وهم له مفكرون ثم بعد ذلك سألهم واخبروه وهم لا يعرفونه وقال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم وسوف اعطيكم زيادة اكليل البعير - 00:10:34
ثم بعد ذلك قالوا ان له ابا شيخا كبيرا لكن سنحاول ثم حاولوا واخذوه فلما اخذوه وجاؤوا اليه اسر اليه انه اخوه ثم كاد له وامر فتيان ان يجعلوا الصاع - 00:10:53
الذي يكل به في رحل اخيه ثم جاء اذن المؤذن لكم لسارقون قالوا واقولوا عليهم ماذا؟ فقالوا على الملك ولمن جاء بحلو بعيد وانا بزعيم قالوا تالله لقد احنا ما جينا ما جينا للفساد ولا للسرقة مساكين قالوا فما جزاء من كتب كاذبين؟ قالوا جزاؤه ما وجد في رحمه فهو - 00:11:12
هل يوجد يؤخذ حكموا على انفسهم قال الله تعالى بعدها كذلك كدنا ليوسف هذا كيد مقابل كيدهم كاد الله ليوسف مقابل كيدهم هذا الكيد الذي كاده الله هذا اه مدح جزاء له. والكيد الاول مذموم - 00:11:34
كادوا ظلمه وعدوان والله كاد له عقوبة له. قال الله كذلك كد يا يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في شريعة بشريعتهم ما يؤخذ السارق لكن هم حكموا على انفسهم قالوا من وجد فهو جزاؤه - 00:11:52
فاخذه بالحكم الذي حكموا على انفسهم فاخذه فصاحوا وقالوا هذه المشكلة الان هذا هذا الابن اللي ما يصدر عنها ابوه خذ واحد منا او اثنين او ثلاثة خلصنا قال معاذ الله هذا ظلم - 00:12:08
اخذ من لا اخذ الا ما وجده وانت متعانى عنده فاخذه. فكان هذا من توحيد الله ليوسف الله كذلك كده يوسف. والشاهد من هذا ان الكيد والمكر والخداع وانما تكون مدحا اذا كانت جزاء وعقوبة - 00:12:22
للمعكر وللكعب وللمخادع انه هناك يخادعون الله وهو خادع عقوبة لهم. يمكرون ويمكر الله عقوبة لهم. يكيدون كيدا واكيد كيدا فلنصر الله نفسه ابتداء ولا بالكيد ابتداء يسهرون سخر الله منهم. يستهزئون الله يستهزئ بهم. ولا ولا يقال من صفات الله البكر - 00:12:38
ولا الخداع ولا الكيد وانما هذه الصفة تأتي على يقال يمكر الله بالباكرين يخدع الله بخادعين يستأجر الله المستهزئين يسأل الله من الساخرين. فهذه على لفظ الفعل. تأتي بخلاف العلم والرحمة والحكمة هذه صفات مدح - 00:12:58
لكن هذي اسمها ذنب لا تطلق الا على اللفظ التي وردت فيه ما يقال من صفات الله البكر او وانما قد يمكر الله بالذاكرين يخدع الله الخادعين يستهزئ بمستهزئيه يسخر ويستخير وهكذا يسخرون سخر الله منك يستهزئون الله يستهزئ بهم يمكرون ويمكر الله. الخادعون وهو خادعهم. يكيدون واكيد كيده. نعم - 00:13:17
هذه الصفات التي بينها الله تعالى في هذه الاية الكريمة صفات المنافقين الذين ليس معهم ايمان المنافقون لديهم ترك الاسم من النار الذين هم يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر حذر الله تعالى - 00:13:41
المؤمنين من يتصلوا بهذه الصفة ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. صفة كسل ينبغي للمسلم يقول نشيط ولا يراؤون الناس بصفاتهم عدم الاخلاص والرياء - 00:13:57
ولا يذكرون الله الا قليلا بصفته انه لا يذكر الله الا قليلا ومن صفاتهم نقل الصلاة الى الغراب. كما في صحيح مسلم تلك صلاة المنافق

تلك صلاة المنافق تلك صلاة - 00:14:13
الشمس حتى اذا كاد ان تغرب بين قبض الشيطان قام فنفر اربعا لا يذكر الله الا فيها قليلا. فوصف بانه يؤخر الصلاة عن وقتها. اذا كانت الشمس تغرب صلاة العصر يقول غروب الشمس. ووصف بانه ينقض الصلاة ولا يذكر الله الا قليلا. فهذه - 00:14:23
المنافقين يراء اناس ولا يذكر الله الا قليلا مذبذفين فاذا ذلك لا الى هؤلاء المذبذبين. لا الى المؤمنين ولا الى الكفار فالهم وجه مع المؤمنين لانهم معهم في الظاهر. ولهم وجه معهم في الباطل. فهم مع المؤمنين في الظاهر ومع الكفر في الباطن - 00:14:43
لا يكون ظاهرهم وباطنهم مع المؤمنين ولا ظاهرهم باطنهم مع الكفار بل باطنهم مع الكفار وظاهرهم مع المؤمنين ولكن لا ينفعهم الله الا في الدنيا ان ينفعهم بان تجرى عليهم احكام الاسلام ولكن في الاخرة - 00:15:01
يجازون بالبواطئ في كمبيوتر اعوذ بالله قال الله تعالى ومن يضلل الله فلا تجد لهم سبيلا. التحرير من صفات المنافقين الخداع والكسل والرياء عدم الاخلاص قلة ذكر الله ونقل الصلاة كذلك الغراب. نعم - 00:15:15
وقلوب الله فلا تجد له سبيلا في ان الله هذه الايات ان الله هو الهادي وهو المضل. فهو يهدي من يشاء برحمته وفضله ويهدي من يشاء بعدله وحكمته في الرجعة المعتزلة القدرية الذين يقولون - 00:15:37
ان رأى الانسان هو الذي يهدي نفسه ويظلم نفسه. فيقولون الله لا يهدي ولا لا يقدر ان يهدي لا يقدر على ضالا ولا ان يضل مهتدئا وهذا من جهلهم وضلالهم - 00:15:50
الانسان هو الذي يخلق افعال نفسه هو الذي يريد الهداية ويريد الاظلال حتى يجازى الانسان على عمله. نعم. نعم ايه مقابلة صفات مقابلة يعني لا لله ابتداء في مقابلة الاستنزاف في مقابلة استهزائهم - 00:16:01
والوكر في مقابلة مكرهم والكيد في مقابلة كيدهم. نعم نعم النفاق الاعتقادي لانهم يصلون رياعا ولهذا كما في الحديث اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر المصلون الظهر والعصر والمغرب لان فيه نور يراهم الناس. في صلاة العشاء في صلاة الفجر في ظلام ما عندهم كهرباء عندنا الان - 00:16:23
فهم يتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الفجر لان الناس لا يرونها لانه ليس عندهم ايمان يدفعهم ولهذا قال النبي اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما يعني من الاجر لاتوهما ولو حظا. وهو الذي نفسي بيده - 00:16:54
لو يجد احدهم عرقا سمينا عربوش اللحم البقية في العظم او امرأتان حسنتين ما بين الاضلاع شيء قليل من اللحم لوجد شيء قليل من الدنيا لجأوا لانهم ما عندهم وفي صلاة العشاء وصلاة الفجر يتخلفون لان ليس عندهم ايمان. ولو كان يحصل لهم شيء من الدنيا مثل عرموش اللحم. ومثل ما بين الاضلاع من اللحية - 00:17:11
يعني لو يجدون شيئا قليلا من الدنيا لحضروه ولكنهم لم لا يحضرون لانه ليس عندهم ايباء. نسأل الله السلامة والعافية يجاهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم المنافقين كان يصلي الجمعة معه - 00:17:35
مع مع النبي بعض الجماعة يقوم ويحث الناس على اتباعه حتى وبخ الصحابة وقال علمناك يا عدو الله نعم الكسل. نعم. الكسل تثاقل يعني التثاقل على الصلاة وعدم النشاط فيها والتأخر - 00:17:48
وليكن عنده نشاط وان يكون عنده ثقل وتباطؤ عدم رغبة في القيام اليها. دائما يا شيخ يعني ينبغي للانسان ان يجاهد نفسه حتى لا تصف بهذه الصفة. نعم احسن الله اليك - 00:18:06
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين - 00:18:23
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما. عنوان النهي عن ولاء الكفار ينهى الله عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين. يعني - 00:18:46
مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحته واصرار المودة اليهم وافشاء احوال المؤمنين الباطنة اليهم كما قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة. ويحذركم الله نفسه - 00:19:07

ان يحذركم عقوبته بارتكابكم نهيه. ولهذا قال ها هنا اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا اي حجة عليكم في عقوبته اياكم روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس قوله سلطانا مبينا - 00:19:31

كل سلطان في القرآن حجة وهذا اسناد صحيح وكذا قال مجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير ومحمد بن كعب القرضي والضحاك والسدلي والنبر بن عربي عنوان المنافقون الموالون للكفار. وهذا هذه الاية الكريمة فيها خطاب موجه للمؤمنين - 00:19:50

والخطاب اما ان يكون امر يؤمر به الانسان خير يؤمر به الانسان او شر نهى عنه ينهى عنه وهذا نهي. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء بدون مؤمنين - 00:20:13

هذا نهي من الله تعالى للمؤمنين ان يتخذوا الاولياء يعني يجعل الكافر وليا صديقا صاحبا ينصره ويفضي اليه اسراره ويطمئن اليه ويفسده اخبار المؤمنين هذا لا ينبغي للمؤمن ان يكون صديق صديقه الكافر الذي يطمئن اليه وهذا بخلاف ماله - 00:20:25

آآ كان هناك اجتماع او هناك مثلا وليمة جمعت مؤمنين وكفار هذا ما لكن كونه يتخذ الكافر صديقا له من دون المؤمنين. صديق يزوره ويطمئن اليه ويرشي اليه اسرار. ويتخذه اه صديقا خاصا - 00:20:49

ويركن اليه ما ينبغي هذا لان هذا عدو كيف تفضي الى اسرار المؤمنين؟ كيف تطمئن اليه كيف تثق به كيف تفشي الى اسرارك؟ كيف تتردد عليه ويتردد عليك لا ينبغي هذا - 00:21:05

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء امير مؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم مبينا يعني اتريدون ان تجعلوا لها حجة بعقوبتكم بينما تخالفون امره وترتكبون نهيه كما لا يتخذ المؤمنون والكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - 00:21:17

ويفعل ذلك يتخذ الكافرين اولياء المؤمنين فليس له من ولاية الله شيء والستر والغلاء الا ان تتقوم وتقال الا ان تحزن تخف شره تخشى منه فانك آآ فانك في هذه الحالة - 00:21:37

تكون معه وتصاحبه بقدر ما يزور الخوف والحذر. فاذا خفت منه فانت معذور في هذه الحالة انت معذور في هذه الحالة تتقي شره وتحذره حتى يزور المانع ثم تتركه ولهذا قال تعالى الا ان تتخذوا مطلقاتهم قالوا ويحذركم الله نفسه يعني عقوبته - 00:21:53

هي الوعيد الشديد على من اتخذ الكافر وليا وصديقا وناصرا ويفضي اليه الاسرار ويطمئن اليه ويصادقه من دون المؤمنين ولهذا اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا لحجة تجعلوا لله حجة في عقوبة اياكم - 00:22:13

في ارتكابكم لنهيه ومخالفتكم امره؟ نعم شف مخالطتهم ومساكنتهم في بلادهم هذا نعم خالطته مساكنة بلادهم هذا ممنوع الاصل ممنوع السفر الى بلاد الكفار ممنوع الا بشروط قررها العلماء منها ان يكون عند الانسان اذا اراد ان يسافر - 00:22:31

قد يكون عنده علم يمنعه من الشبهات حيث انه ورد عن الشبهات يستطيع الرد الشرط الثاني ان يكون عنده دينا يمنعه من الشهوات كالمحرمات لان الشهوات امامك الى الكبر والشرط الثالث - 00:22:53

ان ان يكون السفر لحاجة مؤقتة الى متى انتهت؟ رجع عليكم بصفة مستمرة اذا كان الانسان لا يستطيع ان ليس عنده علم يمنع يمنع الشبهة الشبهات يفشى عليه من الشبهات التي تضله - 00:23:08

وقد يرتد عن دينه من الشبهات او وليس عنده دينة من عمر الشهوات والشهوات يرتكب المحرمات والزنا وشرب الخمر والعياذ بالله فهذا لا يجوز او يريد ان يستمر سفر مستمرا فهذا ممنوع - 00:23:23

ولهذا توعد الله من اقام في بلاد الكفار توعدهم بالنار لقوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين انظروا المحاورة بين الملائكة وبين المؤمن ظعيف الايمان الذي اقام في بلاد الكفار ثم جاءه الموت - 00:23:38

ان الذين توفهم الملائكة ظالمي انفسهم كونهم في بلاد الكفار ولم يهاجروا منها قالوا فيم كنتم تقول الملائكة لهم عند قالوا كنا مستضعفين في الارض مستضعفين ما نقدر ما نقدر نهاجر قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها - 00:23:57

انتقلوا عن بلاد الكفار قال الله فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ثم استثنى الله العاجز فقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والوذان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 00:24:16

قيل ان هذه الاية نزلت في بعض المؤمنين الذين اقاموا في مكة بعد هجرة المؤمنين الى الى المدينة ثم جاءت غزوة بدر فاخرجوا اخرجهم الكفار معهم ارغموهم فنزلت هذه الاية - 00:24:31

المقصود ان رقابة الكفار لا تجوز الا بهذه الشروط فكيف اذا كان كان الواحد صغير السن في الثانوي ثم يذهب الى الكفار او كانت ايضا كذلك فتاة اشد واشد الامر اخطر واخطر - 00:24:46

الامر خطير جدا ولهذا بعض الناس الذين ذهبوا الى الكفار واقاموا مدة طويلة ذهبوا منسلخين من دينهم بعض الامور ارتد وبعضهم تنصر والعياذ بالله سلخ من دينه وجاؤوا الى ابن المسلمين يحمل الافكار ويقول له انتم لا زلتم الان لحاكم وصلاتكم والناس وصلوا الى القمر - 00:25:02

هذا يقول بعض الناس نعوذ بالله هذا بسبب الاقامة في بلاد الكفار يندمج معهم بعضهم يغسلون دماغه فيأتي وقد انسلخ من دينه اعوذ بالله نعوذ الاوامر اوامر الله ورسله فيها خير - 00:25:21

فامر الله وما نهانا الا لما فيه صلاحنا ان يمتثل امر الله ويسلم الاحياء. نعم الله عليك. ها ها لا قال لا تحذر هذا فيه لعذر المؤمن اذا كان لا يستطيع لا يقدر يتقي الكافر احذر شره - 00:25:36

ولا يظهر له العداوة اما ثقة الرافضة باطلة نعم - 00:25:56